بها الياس عليه السلام وهو عند ابن اسحق او قال ابن بشر بن فنحاص بن
العيزار بن هارون اخي موسى عليه السلام وقيل هو ابن ادريس متاخرا
عن نوح ولا ادريس قبل نوح وقيل هو غيره وانما ادريس جد لنوح والياس
من ذرية نوح وقيل هو ادريس ولكن غير الذي في عمود نسب نوح وبالاسماء
التي دعاك بها اليسع عليه السلام قيل هو يوشع بن نون وقيل هو اليسع
بن اخطوب بن العجوز ويقال فيه اليسع بسكون اللام وفتحتين بعدها
ويقال لليسع بشد اللام وسكون اليا وفتح السين وبالاسماء التي دعاك
بها ذو الكفل عليه السلام قيل هو الياس وقيل زكريا وقيل نبيا غير من ذكر
وروى انه بعث الى رجل واحد وقيل لم يكن نبيا ولكنه كان عبدا صالحا
وسمي ذو الكفل اي ذو الحظ من الله وقيل لان اليسع جمع بني اسرائيل فقيل
من يتكفل لي بصيام النهار وقيام الليل ولا يغضب واوليه النظر للعباد
فقام اليه شاب فقال انا لك بذلك فاستعمله فلما مات اليسع قام بالامر
فسمي ذا الكفل لانه تكفل بامر فوفى به وقيل في نسبه انه بشير بن ايوب
من ذرية ابراهيم عليه السلام وبالاسماء التي دعاك بها يوشع عليه السلام هو
ابن نون فتى موسى عليه السلام وابن اخته وهو من ذرية يوسف عليه
السلام والفتى هنا بمعنى الخديم وبالاسماء التي دعاك بها عيسى ابن
وسقط لفظ ابن مريم في نسخة عليه السلام مريم هي ابنة عمران بن ماثان
او ماثان وقيل هو عمران بن ماشم بن امون بن خرقيا وقيل من ذرية سليمان
بن داود عليهما السلام وبالاسماء التي دعاك بها محمد صلى الله عليه وعلى وسلم
معطوف على قوله عليه جميع الانبياء والمرسلين ان تصلي على محمد هذا المفعول
الثاني لسوال المذكور اول الصلاة في قوله اللهم اني اسالك بحقك
العظيم نبيك عددما اي الذي خلقته بالضمير العائد على الموصول
من لابتداء الغاية تتعلق بخلقت قبل ان تكون السماء مبنية اي قائمة
ثابتة قال ابن القوطية بنيت الشيء والامر بنيا وبناء اتقنته انتهى وقيل
معنى قف مبنية مخلوقة ثابتة مرتفعة فوق الهوى من غير عماد والارض مدحية
اي مبسوطة بسط الاديم يقال بسطت الشيء اذا كان مجموعا ففتحته ووسعته
وقيل دحوها استواها والمراد بالبسط هنا ما يمكن معه عادة الاستقرار

على

على سطح الارض ولو مع تحديد فلا ينافي ما اجمع عليه علماء الهيئة
من انها كرة والجبال جمع جبل وهو كل وتد للارض عظيم وطال مرسية
بضم الميم وسكون الراء اختلفت النسخ المعتمدة في بعضها مع فتح السين
والالف وفي بعضها بكسرها وياء مفتوحة وكلاهما من ارسى الرباعي
الاول مرسية بالياء اسم فاعل من ارسى اللازم ومرساة بالالف اسم
مفعول من ارسى المتعدي وقال ابن عطية روى ان الارض كانت تتكفا
باهلها كما تتكفا السفينة فثبتها الله بالجبال ويقال رسى الشيء يرسو
اذا رسخ وثبت انتهى والبحار مجراة بضم الميم وسكون الجيم وفتح الراء
بعدها الف اسم مفعول والعيون منفجرة اي نابعة سايلة خارجة
والانهار جمع نهر بفتح الهاء وسكونها وهو الماء الجاري دون البحر في
الكثرة منهمرة اي منصبة انصبابا شديدا والشمس هي كوكب هو اعظم
الكواكب كلها اجراما واشدها ضوا ومكانه الطبيعي في الكرة الرابعة
وهي مونثة تجمع على شموس كانهم جعلوا كل ناحية منها شمسا مضحية
بضم الميم وتخفيف التحتية والضحو والضحية كعشية ارتفاع النهار
والضحى بالضم فالقصر فويقه وهو ارتفاع الضوء وكماله والضحى بالفتح
والمد الوقت المعلوم وهو اقرب انتصاف النهار فاضحت الشمس
بلغت الوقت المعلوم ويحتمل ان يكون من الضحى الشمس اظهره والشمس مظهرة
لما اشرقت عليه وانظر هل يكون مفعل فيه بمعنى فاعل من ضحية الشمس
بالكسر ضحا ممدودا اذا برزت والله اعلم والقمر هو كوكب مكانه الطبيعي
في الاسفل من شانه ان يقبل النور من الشمس على اشكال مختلفة ولونه
الذاتي الى السواد مضيئا اي منيرا مشرقا من الشمس والكواكب جمع كوكب
وهو جسم بسيط كري شفاف اي لا لون له ومن شانه ان يرى بتوسطه
ما وراه مركوز في الفلك مضي الا القمر فانه يستفيد الضوء من الشمس ويشهد
له تفاوت نوره بحسب قربه من الشمس وبعده اي منيرة
مشرقة كنت هكذا في سائر النسخ المعتمدة ووقع في نسخة وكنت
بالواو له حيث كنت لا يعلم احد حيث كنت الا انت وحدك لا شريك لك
هنا ما روى ابو نعيم في الحلية عن ابن عباس مرفوعا قال ان الله ملكا او قيل

Copyright © King Saud University